

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلَاهُ أَجْمَع . والهَمْؤُسُ : الأَسَدُ الكَسَّارُ لِفَرَسَتِهِ
وقيل : الشَّدِيدُ الغَمَزِ بضرْسِهِ كالهَمْؤَسِ ككَتَّانٍ وَقِيلَ : سُمِّيَ الأَسَدُ
هَمْؤَسًا لِأَنَّهُ يَهْمَسُ فِي الطَّلَامَةِ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : لِأَنَّهُ يَمْشِي مَشْيًا
بِخُفْيَةٍ فَلَا يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَطَوْنُهُ . وَأَسَدُ هَمْؤُسٍ : يَمْشِي قَلِيلًا قَلِيلًا وَهُوَ
مَعْنَى قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ : الأَسَدُ الهَمْؤُسُ : الخَفِيُّ الوَطْءِ قَالَ رُوَيْبَةُ
يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدِيدِ : .

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمْؤَسًا ... والأَقْهَبِيُّ الفِيلَ والجَامُوسًا
والهَمْيِسُ كَأَمِيرٍ : صَوْتٌ نَقْلٌ أَخْفَفَ الإِبِلَ وَبِهِ فُسُّرٌ مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنشَدَ : .
وهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمْيِسًا ... إِنْ يَصْدُقُ الطَّيْرُ نَزْلَكَ لَمْيِسًا وَفِي
اللِّسَانِ : أَنَّ الهَمْؤَسَ وَالهَمْيِسَ جَمِيعًا كالهَمْؤَسِ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ
المَعَانِي . والمُهَامَسَةُ : المُسَارَّةُ كالتَّهَامُسِ قَالَ الشَّاعِرُ : .
فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرَّسُوا ... فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بِغَيْرِ مُعَرَّسٍ
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الهَمْؤُسُ : الشَّدِيدُ وَأَخَذَهُ أَخَذًا هَمْؤَسًا أَي شَدِيدًا
نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وَهَمَسَ الشَّيْطَانُ فِي الصَّدْرِ : وَسَوَّسَ وَمِنَ الحَدِيثِ
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْزِهِ وَهَمْسِهِ . وَالهَمْيِسُ :
المَشْيُ الخَفِيُّ الحَسِيُّ . وَالهَمْؤُسُ كصَبُورٍ : النَّسَاقَةُ قَالَ الكُمَيْتُ : .
" غُرَيْبِيَّةَ الأَنْسَابِ أَوْ شَدُوقَمِيَّةَ هَمْؤَسًا تُبَارِي اليَعْمَلَاتِ
الهُوَامِسَا وَذُنُوبُ هَامِسٌ : شَدِيدٌ . وَيُقَالُ : عَصَّ هَمْؤَسٌ قَالَ رُوَيْبَةُ : .
فِي نَمِرَاتٍ لِيَدُهُنَّ أَحْلَاسٌ ... عَادَتُهُنَّ خَيْطٌ وَعَصَّ هَمْؤَسٌ وَالهَمْؤُسُ :
القَبِيرُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَهَمَسَهُ : مَضَّغَهُ . وَالمُهَامَسَةُ : المُضَارَّةُ . وَقَدْ
سَمَّوْا هَمْؤَسًا وَهَمْيِسًا ككَتَّانٍ وَرُبَيْرٍ .

ه - م - ل - س .

الهَمْؤَسُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللِّيثُ : هُوَ القَوِيُّ
السَّاقِيْنِ الشَّدِيدِ المَشْيِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ يُلَفَّ إِلَّا فِي كِتَابِ العَيْنِ
والمَعْرُوفِ فِي المُصَنَّفِ وَغَيْرِهِ : العَمَلَسُ وَلَعَلَّ الهَاءَ بَدَلٌ مِنَ العَيْنِ
لَا تَصِحُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .

ه - ن - س .

أَهْنَسُ كَأَجْنَسِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهْمًا : بَلَدَتَانِ كُبَيْرَى
وَصُغْرَى وَالْأُولَى تُعْرَفُ بِأَهْنَسِ الْمَدِينَةِ وَكِلَاهُمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ بِلَادِ
مِصْرَ بَكُورَةَ الْبَهْنَسَا وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ
إِبْرَاهِيمُ الْأَهْنَسِيُّ الْمُقْرِيءُ مِنْ أَصْحَابِ وَرَشٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ .

ه - ن - ب - س .

الْهَنْدِسَةُ وَالْتَهَنْدِسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : هُوَ
التَّحْسُّسُ عَنِ الْأَخْيَارِ وَقَدْ تَهَنْدِسُ . هَكَذَا بِالْحَاءِ فِي الْأَصُولِ وَيُرْوَى
التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ . وَيُقَالُ : مَرَّ يَتَهَنْدِسُ أَخْبَارَ النَّاسِ وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ يَعْزِ يَاهُ وَهُوَ فِي الْجَمْعِ هَرَّةٌ لِابْنِ دُرَيْدٍ .

ه - ن - ج - ب - س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْهَنْدَجِيُوسُ كَعَضْرَ فُوطٍ : الْخَسِيسُ هَكَذَا أَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوْ لَّا مُصَحِّفًا مِنْ هَذَا .

ه - ن - د - س .

الْهَنْدِسُ بِالْكَسْرِ : الْجَرِيءُ مِنَ الْأَسُودِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُثَنَّبِيِّ الطُّهَوِيُّ :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْحَسُ ... شِدْقَيْهِ هَوَّاسٌ هَزَبَرُ هَنْدِسُ